

البخاري (401) " إثم من فاتته العصر " كتاب مواقيت الصلاة باب 51-41) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب مواقيت الصلاة من صحيحه باب - [00:00:00](#) اسمه من فاتته العصر يقال هكذا باب اسم من فاتته العصر على المبتدأ والخبر. او باب اسم من فاتته العصر لماذا خص العصر بالذكر دون غيره وان كانت هناك عمومات اخر - [00:00:56](#)

تحذر وتتوعد الذين يتركون الصلوات الاخرى عموما فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون تركناه العمد العصر هي الصلاة الوسطى عند جمهور العلماء ولقد قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - [00:01:28](#) وقوموا لله قانتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عفا يوم بني قريظة. ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس في رواية كما شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غربت الشمس - [00:02:08](#) واظنها مدرجة كما يشعرون عن الصلاة الوسطى. صلاة العصر اظنها مدرجة فليحرم ولقد قال تعالى ايضا يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذو عدل منكم - [00:02:41](#)

او اخران من غيركم من انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فهي صلاة العصر قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف يمينا فاجرة بعد صلاة العصر - [00:03:05](#)

يقتطف بها مال امرئ مسلم لقي الله عليه غضبان وسيأتي الحديث الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله وسيأتي الشر ان شاء الله وحديث من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:03:25](#)

فالجمهور على ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. قيل وسطى بمعنى الفضلى افضل الصلوات. وقيل الوسطى لانها تتوسط الصلوات صلاتان قبلها وصلاتان بعدها هذا رأي الجمهور بيد ان الامام الشافعي رحمه الله - [00:03:46](#)

يقول الصلاة الوسطى هي صلاة الفجر ويستدل على ذلك بانها هي التي فيها القنوت والنبي قنت فيها شهرا. صلى الله عليه وسلم وبان قرآنها مشهود ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:04:16](#)

وبان النبي قال صلى الله عليه وسلم الذي تفوته آآ عفا. قال عليه الصلاة والسلام من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله فلا تغفروا الله في ذمته وفي رواية فلا يظلمكم الله بشيء - [00:04:44](#)

من ذمته وثم حديث مشترك بين الصلاتين يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة الفجر وفي صلاة العصر فيعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي؟ يقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون - [00:05:01](#)

فهذا ولغيره لقول النبي ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها يرى الامام الشافعي ان الصلاة الوسطى بمعنى فضلى وانها صلاة الفجر على اية حال في كلتا الصلاتين خير وان كان البيهقي يقول - [00:05:25](#)

ان مذهب الشافعي ان الوسطى هي العصر. لماذا وهو نص على انها الفجر؟ يقول لانه قال اذا صح الحديث فهو مذهبي وقد صح الحديث. في انها العصر. كذا قال البيهقي والمعتزض يقول قد يكون صح عندك ولكنه - [00:05:50](#)

لم يصح عنده الحاصل باب اسمي من فاتته العصر. حدثنا عبدالله بن يوسف التنيسب الدمشقي اخبرنا ما لك وابن انس امام دار الهجرة

عن نافع عن ابن عمر تلك التي يقولون عنها سلسلة الذهبية. اصح الاسانيد عند البخاري - [00:06:10](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله أي أصيب في أهله وماله بمعنى بتقريب للمال خرجت من بيتك فتركت أهلك في عافية - [00:06:46](#)

واموالك الحمد لله وفيرة فرجعت فليل لك كل أهلك قد ماتوا وكل ما لك قد ذهب. هذا يصام به أو كتقريب للمعنى الذي تفوته صلاة العصر الذي تفوته الذي تفوته - [00:07:11](#)

هيخرجها عن وقتها. هيخرجها عن وقتها. ورب العزة قال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون هكذا قال الله تعالى وقال سبحانه في شأن أقوام فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - [00:07:37](#)

فسوف يلقون غيا. قال ابن مسعود والله ما تركوها إنما أضاعوها هنا في الآية أخروها حتى خرج وقتها فما ظنك بالذي يتركها قال تعالى فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا - [00:08:07](#)

باب من ترك العصر. من ترك العصر الأول الذي تفوته وهنا من ترك تفوته لا تعني أنه تركها بل قد يصلحها بعد وقتها. لكن هو الذي ترك حدثنا مسلم ابن إبراهيم حدثنا هشام - [00:08:32](#)

حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر بكروا صلاة العصر. فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. من حبط - [00:09:02](#)

امل ما المراد بحبط عمله هل كفر كما يفعل الشرك أم أن المراد حبط عمله؟ ذهب ثواب عمله ذلك اليوم فمن العلماء من أول العمل الذي سيحبط ومنهم من أول الاحباط - [00:09:26](#)

ومنهم من أول الترك يعني في ثلاثة أجزاء في الحديث كل هذا حتى ينفك الجمهور من قول الخوارج القائلين بأنه يكفر من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. فهي سلاسة اتجاهات التأويل - [00:09:54](#)

تأويل الترك. هل تركها استخفافاً بها أو تكاسلاً عنها أو إنكاراً لها وكل له عقوبة. فهذا تأويل لماذا؟ للترك. الثاني أول الاحباط أول الاحباط. هل الاحباط ذهاب الثواب كاملاً؟ أو ذهاب بعض الثواب - [00:10:19](#)

أو ثواب الصلوات أو ثواب يعني أول الشيء الذي أول الاحباط. الاحباط كلي أو احباط جزء وعمله هل هو عمل اليوم أو عمل الذي عمله طيلة عمره؟ فهذه الاتجاهات للجمهور في التوحيد - [00:10:48](#)

على كل مستحل الترك تقول لا صلاة عصر يكفر الجاحد لا يكفر بما المقر بها عند الجمهور المقر بها مسلم يقوى قول من قال حبط عمل ذلك اليوم والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم - [00:11:09](#)

فهناك مسائل في المعتقد يجدر التنويه عليها الفاظ ينبغي أن يعلم معناها كلفظة ليس منا من فعل كذا والظاهر من معناها ليس منا ليس على سنتنا في هذا الباب ليس منا من لطم الخدود - [00:11:35](#)

ليس معناه أنه كفر إنما ليس منا في باب الجنائز في باب المصائب إذا أصيب بمصيبة فلطم ليس على طريقتنا في هذا الباب. طريقتنا أن نقول أنا لله وأنا إليه راجعون - [00:12:06](#)

هذا شيء أنا بريء من فعل كذا لن يدخل الجنة حرمت الجنة على من فعل كذا من فعل كذا فهو مخلد في النار الفاظ كثيرة ينبغي أن يفرض لها درس طويل حتى تتناول حتى تدفع الأشكال عن - [00:12:26](#)

من قد يقرأ الأحاديث ولا يفهمها اجتزئ بهذا القدر جزاكم الله خيراً. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:12:50](#)